



دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من البرتقال ومؤشرات تنافسيته في أسواقه الرئيسية

عبدالباقي موسى الشايب*

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة طنطا - مصر

Received: 29/05/2017 ; Accepted: 20/06/2017

المخلص: يعد البرتقال من الزروع البستانية الرئيسية في جمهورية مصر العربية، ويأتي في المركز الأول في قائمة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٥)، واستهدف البحث بصفة أساسية دراسة الوضع التصديري والتنافسي للبرتقال المصري في أسواقه الرئيسية، وإعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من مصادر مختلفة خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥)، وإستند البحث إلى اساليب التحليل الوصفي والكمي، وأشارت نتائج البحث إلى: اتجاه الرقعة الكلية والمثمرة المزروعة بالبرتقال إلي الزيادة بمعدل بلغ نحو ٤.٨٣%، ٣.٥% من متوسطهما خلال فترة الدراسة، واتجهت الانتاجية الفدان، والطاقة الانتاجية إلي الزيادة بمعدل سنوي قدر بنحو ١.٢٨%، ٤.٧٦% من متوسطهما خلال فترة الدراسة على الترتيب، اتجاه كمية وقيمة وسعر صادرات البرتقال المصري الي الزيادة بمعدلات قدرت بنحو ١١.٨٢%، ١٥.٢٠%، ٧.٥٤% من متوسطاتها خلال فترة الدراسة، كمية صادرات البرتقال كانت أقل استقرارا بالمقارنة بقيمة صادرات البرتقال خلال فترة الدراسة فقد قدر المتوسط الهندسي لمعامل عدم الاستقرار بنحو ٣.٩٩%، ١٠.٠٧% لكل منهما علي الترتيب، ارتفاع درجة تركيز الصادرات المصرية من البرتقال حيث بلغت قيمة معامل جيني هيرشمان للتركز الجغرافي لكل من كمية وقيمة صادرات البرتقال نحو ٤٠.١٣%، ٣٨.٩%، حيث استأثرت كل من المملكة العربية السعودية وروسيا الاتحادية بنحو ٤٢.٥٤%، ٤١.٣٢% من متوسط إجمالي كمية وقيمة صادرات البرتقال المصري علي الترتيب خلال فترة الدراسة، مما يدل علي زيادة احتمالات المخاطرة التي يمكن أن تتعرض لها صادرات البرتقال، ارتفاع النصيب السوقي للبرتقال المصري في كل من السودان، الهند، المملكة العربية السعودية، أوكرانيا، عمان، الإمارات العربية المتحدة، روسيا الاتحادية، المملكة الأردنية الهاشمية، الكويت، ليتوانيا، بنجلاديش، تمتع مصر بميزة تنافسية سعرية في كل من المملكة العربية السعودية، روسيا الاتحادية، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، هولندا، الكويت، عمان، بنجلاديش، العراق، الهند، السودان، ليتوانيا، إرتفاع قيمة معدل إختراق البرتقال المصري في كل من أسواق السعودية، ليتوانيا، أوكرانيا، عمان، الإمارات العربية المتحدة، روسيا الاتحادية، وانخفاضه في باقي الأسواق، أن السعر النسبي أحد أهم العوامل المحددة لحجم واردات السوق من البرتقال المصري وذلك في كل من المملكة العربية السعودية، روسيا الاتحادية، عمان، بنجلاديش، العراق، الهند، ماليزيا، السودان، ليتوانيا، وفي ضوء النتائج يوصي البحث: المحافظة على الأسواق الرئيسية للبرتقال المصري والتي يحقق فيها نصيب سوقى عالى، الاهتمام بمواصفات ومعايير الجودة وذلك بزيادة المساحة المزروعة عضويًا وذلك حتى تزيد فرص اختراق السوق الإنجليزي والهولندي ومنافسة البرتقال الأسباني، العمل على الاستفادة من الاتفاقيات الدولية في مجال التجارة الخارجية خاصة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وذلك لاختراق السوق العراقي، واتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي وذلك لاختراق السوق الإنجليزي والهولندي، الاهتمام بدراسة اسواق الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال وخاصة التي تتوافق معنا في زمن التصدير مثل أسبانيا، تركيا، لبنان، المغرب.

الكلمات الاسترشادية: الصادرات المصرية، البرتقال، مؤشرات التنافسية، الأسواق الرئيسية.

المجتمع من جهة، وتمويل برامج التنمية الاقتصادية من جهة أخرى، مما يعمل على زيادة الدخل القومي ورفع مستوى معيشة ورفاهية أفراد المجتمع.

يعتبر البرتقال من الزروع البستانية الرئيسية في جمهورية مصر العربية ويحتل مكانة بارزة بين تلك الزروع، حيث يأتي في مقدمة هذه الزروع من حيث المساحة المزروعة والبالغة نحو ٣٦٩.٧ ألف فدان

المقدمة والمشكلة البحثية

تستهدف السياسة الزراعية المصرية التوسع في تصدير الحاصلات الزراعية وذلك من خلال فتح أسواق تصديرية جديدة مع الحفاظ وتحسين الأسواق التصديرية الحالية، حيث تعتبر الصادرات الزراعية مصدراً رئيسياً للنقد الأجنبي اللازم لتمويل الواردات لسد احتياجات

*Corresponding author: Tel. : +201069103544

E-mail address: Abdelbakymousa@yahoo.com

- ٣- تقدير مؤشرات القدرة التنافسية للبرتقال المصري فى أسواقه الرئيسية وكيفية التعامل معها لدعم المركز التنافسى المصرى فى هذه الأسواق.
- ٤- التعرف على التوافق الزمنى لأهم الدول المتنافسة فى الأسواق الإستيرادية الرئيسية للبرتقال المصرى.
- ٥- التعرف على محددات الطلب الخارجى للبرتقال المصرى فى أهم أسواقه الخارجية.
- ٦- الوقوف على أهم المشاكل والمعوقات التى تواجه محطات تصدير البرتقال.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

فى سبيل تحقيق الأهداف البحثية واستخلاص النتائج، فقد اعتمد البحث على أسلوبى التحليل الوصفى والكمى لتقدير وشرح الظواهر الاقتصادية المتعلقة بموضوع البحث، وذلك من خلال الاستعانة ببعض المقاييس الرياضية والإحصائية كأساليب الانحدار البسيط والمتعدد والمرحلى ومعامل الارتباط ومعامل جينى هيرشمان للتركز الجغرافى بالإضافة إلى بعض مؤشرات قياس التنافسية التى تتضمن كل من السعر النسبى، مؤشر التنافسية السعرية، النصيب السوقى، معدل الاختراق.

وفىما يتعلق بمصادر البيانات فقد اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة الصادرة من العديد من الجهات كالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، والموقع الإلكتروني للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء على شبكة المعلومات الدولية www.capmas.gov.eg، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، وقاعدة بيانات الأمم المتحدة <http://comtrade.un.org>، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة <http://faostat.fao.org>، قاعدة بيانات البنك الدولى www.databank.worldbank.org عن الفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠١٥)، بالإضافة إلى المراجع والرسائل والبحوث العلمية وثيقة الصلة بموضوع البحث.

النتائج والمناقشة

الوضع الحالى لإنتاج البرتقال فى جمهورية مصر العربية

توضح بيانات الجدولين ١ و٢ تزايد المساحة المزروعة الكلية والمساحة المثمرة بالبرتقال فى مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥) بمتوسط معدل زيادة معنوى إحصائياً قدر بنحو ٤.٨٣%، ٣.٥% من متوسطهما البالغ نحو ٢٧٨.٦١، ٢٣٥.٦٤ ألف فدان لكل منهما على الترتيب. وأيضاً تزايد الإنتاجية الفدانى للبرتقال بمتوسط

كمتوسط للفترة (٢٠١٢-٢٠١٥) تمثل نحو ٤.٢% من متوسط اجمالى المساحة المزروعة والبالغة نحو ٨٨٩٠.١ الف فدان خلال نفس الفترة وتمثل نحو ٢٢.٨% من متوسط المساحة المزروعة بالحاصلات البستانية والبالغة نحو ١٦٢٣.٢ الف فدان خلال نفس الفترة (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أعداد مختلفة).

هذا بالإضافة إلى أن البرتقال يعد من الحاصلات التصديرية الرئيسية فى جمهورية مصر العربية، حيث تأتى مصر فى المركز الرابع عالمياً فى تصدير البرتقال بعد كل من أسبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، جنوب أفريقيا، فقد قدر المتوسط السنوى لقيمة الصادرات المصرية من البرتقال بنحو ٤٧٠.٢٨ مليون دولار تمثل نحو ١٠.٢% من متوسط اجمالى قيمة الصادرات العالمية من البرتقال والبالغة نحو ٤٥٧٩.٩ مليار دولار خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٥) (<https://comtrade.un.org>)، ويأتى فى المركز الأول فى قائمة الصادرات الزراعية المصرية وهو يمثل نحو ١٦.٥٦% من المتوسط السنوى لقيمة الصادرات الزراعية المصرية والبالغ نحو ٢٨٤٠.١٦ مليون دولار خلال نفس الفترة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء)، ومن ثم فإن البرتقال يلعب دوراً أساسياً فى توفير النقد الأجنبى اللازم لدفع عجلة التنمية، وفى علاج الخلل فى الميزان التجارى المصرى.

المشكلة البحثية

بالرغم من مكانة البرتقال كمحصول تصديرى هام فى هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية - يأتى فى مقدمة الصادرات الزراعية المصرية، كما أن مصر تأتى فى المركز الرابع عالمياً فى تصدير البرتقال - إلا أن صادراته تتعرض لمنافسة كبيرة فى الأسواق العالمية وتتركز فى عدد محدود من هذه الأسواق حيث يستأثر السوق السعودى والروسى بنحو ٤٣% من صادرات البرتقال المصرى خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٥) مما يزيد من احتمالات تعرض صادرات البرتقال الى المخاطرة، والأمر الذى انعكس فى تذبذب صادراته وعدم استقرارها من عام لآخر، مما يؤثر على حجم إيرادات النقد الأجنبى من هذا المحصول التصديرى الهام.

هدف البحث

استهدف البحث بصفة أساسية دراسة الوضع التصديرى والتنافسى للبرتقال المصرى فى أسواقه الرئيسية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- دراسة الوضع الحالى لإنتاج وصادرات البرتقال المصرى.
- ٢- دراسة التوزيع والتركز الجغرافى لصادرات البرتقال المصرى.

جدول ١. المساحة المزروعة الكلية والمثمرة والانتاجية الفدانية والانتاج الكلى من البرتقال فى مصر خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠)

السنة	البيان	المساحة الكلية (الف فدان)	المساحة المثمرة (الف فدان)	الانتاجية الفدانية (طن)	الانتاج الكلى (الف طن)
٢٠٠٠		208.74	201.02	8.01	1610.52
٢٠٠١		209.58	199.03	8.52	1696.29
٢٠٠٢		210.34	198.91	9.09	1808.58
٢٠٠٣		214.80	197.66	8.94	1767.71
٢٠٠٤		220.10	198.05	9.34	1850.03
٢٠٠٥		224.40	201.24	9.64	1940.42
٢٠٠٦		236.44	209.12	10.14	2120.05
٢٠٠٧		248.53	212.71	9.66	2045.63
٢٠٠٨		261.83	222.24	9.62	2138.43
٢٠٠٩		296.37	234.57	10.11	2372.26
٢٠١٠		314.12	241.10	9.96	2401.02
٢٠١١		333.85	262.91	9.81	2577.72
٢٠١٢		355.93	282.69	9.86	2786.40
٢٠١٣		374.56	299.04	9.55	2855.02
٢٠١٤		٣٧٠.٠٩	٣٠٠.٩٥	١٠.٤٢	٣١٣٥.٩٣
٢٠١٥		٣٧٨.١١	٣١٢.٥٨	١٠.٧٢	٣٣٥١.٣١
المتوسط		٢٧٨.٦١	٢٣٥.٨٦	٩.٥٩	٢٢٧٩.١٤
الانحراف المعياري		٦٦.٢٢	٤٢.٠٥	٠.٦٩	٥٣٢.٢٥

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة استصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية- نشرة الاحصاءات الزراعية- اعداد مختلفة.

جدول ٢. معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور المساحة المزروعة الكلية والمثمرة والانتاجية الفدانية والانتاج الكلى من البرتقال فى مصر خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠)

م	المتغير	المعادلة	المتوسط	متوسط معدل التغير* (%)	ر ^٢	ف
١	المساحة الكلية (ألف فدان)	ص ^١ = ١٦٤.٣٤١ + ١٣.٤٤٤ س ^{هـ} ** (١٧.٨) ** (١٤.٠٨)	٢٧٨.٦١	٤.٨٣	٠.٩٣٤	١٩٨.٣٣
٢	المساحة المثمرة (ألف فدان)	ص ^١ = ١٦٥.٨١١ + ٨.٢٤٢ س ^{هـ} ** (٢٠.١٩) ** (٩.٧٠)	٢٣٥.٦٣٦	٣.٥٠	٠.٨٧١	٩٤.١٥
٣	الإنتاجية الفدانية (طن)	ص ^١ = ٨.٥٤٤ + ٠.١٢٣ س ^{هـ} ** (٤٢.٣٤) ** (٥.٨٨)	٩.٥٨٦	١.٢٨	٠.٧١١	٣٤.٥٣
٤	الإنتاج الكلى (ألف طن)	ص ^١ = ١٣٥٧.٣٤٩ + ٠.٨.٤٤٦ س ^{هـ} ** (١٩.٣٤) ** (١٤.٩٤)	٢٢٧٩.١٤	٤.٧٦	٠.٩٤١	٢٢٣.٢١

حيث أن:

ص^١ هـ: تشير الى القيمة التقديرية للمتغير التابع فى السنة هـ، س^{هـ}: تشير الى متغير الزمن هـ = ١، ٢، ٣،، ١٦.
* متوسط معدل التغير % = (مقدار التغير/المتوسط) × ١٠٠ القيم بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تعبر عن قيم (ت) المحسوبة
المصدر: حسبت من بيانات جدول ١.

والبالغ نحو ٢٦٦.٠٧ مليون دولار. وهذا التركيز يعد مؤشر على زيادة احتمال تعرض صادرات البرتقال المصرية لمخاطر الأسواق العالمية، الأمر الذي ينعكس جلياً في تذبذب وعدم استقرار الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة.

وبدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة المبين بجدول ٥، يتضح أن المملكة العربية السعودية وجمهورية روسيا الاتحادية جاءتا في المرتبة الأولى والثانية كأهم وأكبر الأسواق المستوردة للبرتقال المصري خلال فترة الدراسة حيث بلغ متوسط كمية البرتقال المصري المصدرة لهذين السوقين حوالي ١٢٢.٤٨، ١٠٦.٧٥ ألف طن على الترتيب، تمثل نحو ٢٢.٧٣%، ١٩.٨١% من متوسط إجمالي كمية صادرات البرتقال المصرية خلال فترة الدراسة، وبلغت قيمة صادرات البرتقال المصري إليهما حوالي ٥٤.١، ٥٥.٨٤ مليون دولار تمثل نحو ٢٠.٣٣%، ٢٠.٩٩% من متوسط إجمالي قيمة صادرات البرتقال المصرية خلال فترة الدراسة لكل منهما على الترتيب، وجاءت أسواق كل من جمهورية أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، هولندا، الكويت، عمان في المراكز من الثالث إلى الثامن على الترتيب كأهم الدول المستوردة للبرتقال المصري خلال فترة الدراسة، حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية إلى هذه الأسواق على الترتيب حوالي ٣٩.٣٤، ٣٢.٧٠، ٣٢.٩٥، ٢٣.٠٤، ١٣.٦٢، ١١.٤٧ ألف طن تمثل نحو ٧.٣%، ٦.١١%، ٦.٠٧%، ٤.٢٨%، ٢.٥٣%، ٢.١٣% من متوسط إجمالي كمية صادرات البرتقال المصرية خلال فترة الدراسة، وبلغ متوسط قيمة صادرات البرتقال المصرية لهذه الأسواق على الترتيب نحو ٢٠.٢٦، ١٥.٧٧، ١٤.٠٤، ١١.٧٤، ٧.١٤، ٥.٥ مليون دولار تمثل على الترتيب نحو ٧.٦١%، ٥.٩٣%، ٥.٢٨%، ٤.٤١%، ٢.٦٨%، ٢.٠٧% من متوسط إجمالي قيمة صادرات البرتقال المصرية خلال فترة الدراسة. وقد تراوح متوسط السعر التصديري للبرتقال المصري في أهم الدول المستوردة له خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) بين حد أدنى بلغ نحو ٣٩٩.١٧ دولار/طن في بنجلاديش، وحد أقصى بلغ نحو ٦٤٠.١٣ دولار/طن في جمهورية ليتوانيا. وقدر المتوسط السنوي للسعر التصديري للبرتقال المصري خلال فترة الدراسة بنحو ٤٩٣.٦٩ دولار/طن.

التوافق الزمني لأهم الدول المنافسة في الأسواق الإستيرادية الرئيسية للبرتقال المصري

يتضح من بيانات جدول ٥ أن أسواق المملكة العربية السعودية، روسيا الاتحادية، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، هولندا، الكويت، عمان، بنجلاديش، العراق، الهند، ماليزيا، السودان، ليتوانيا

معدل زيادة معنوي احصائياً لنفس الفترة بلغ نحو ١.٢٨% من متوسطها والمقدر بنحو ٩.٥٩ طن خلال فترة الدراسة. كما يتبين محصلة لزيادة المساحة المثمرة وزيادة الإنتاجية الفدانية زيادة الإنتاج الكلي بمتوسط معدل زيادة معنوي احصائياً قدر بنحو ٤.٧٦% من متوسط الإنتاج السنوي والبالغ نحو ٢٢٧٩.١٤ ألف طن خلال فترة الدراسة.

تطور كل من كمية وقيمة وأسعار صادرات البرتقال المصري

تشير بيانات الجدولين ٣ و ٤ إلى تذبذب كل من كمية وأسعار صادرات البرتقال المصري وبالتالي قيمتها خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) ويؤكد ذلك معاملات عدم الاستقرار للمتغيرات الثلاثة والذي بلغ متوسطها الهندسي نحو ٥٤٣.٩٩%، ٢٦٤.٥٥%، ١٠٤.٠٧% لكل من كمية الصادرات، سعر التصدير، قيمة الصادرات على الترتيب خلال فترة الدراسة، وكذلك الرقم القياسي البسيط لكل منهم ويمكن أن يعزى ذلك لعدم اتباع سياسة تصديرية واضحة والاعتماد على تصدير فائض الإنتاج، وبالرغم من هذا التباين من سنة لأخرى إلا أن كلها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي احصائياً بمتوسط معدل زيادة قدر بحوالي ١١.٨٣%، ٧.٥٤%، ١٥.٢% من متوسط كل منهم والمقدر بنحو ٥٣٨.٩٤ ألف طن، ٤١٨.٨١ دولار/طن، ٢٦٦.٠٧ مليون دولار لكل من كمية الصادرات، وسعر التصدير، وقيمة الصادرات على الترتيب خلال فترة الدراسة.

التوزيع والتركز الجغرافي للصادرات المصرية من البرتقال

تم استخدام المعادلة رقم (١) لتقدير معامل جيني هيرشمان للتركز الجغرافي للصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠):

$$\text{معامل التركيز الجغرافي} = \frac{100 \times \sqrt{\sum_{i=1}^n \left(\frac{\text{صادرات الدولة } i \text{ من إحدى السلع إلى الدولة } i}{\text{إجمالي صادرات الدولة } i \text{ من تلك السلعة}} \right)^2}}{\sum_{i=1}^n \left(\frac{\text{صادرات الدولة } i \text{ من إحدى السلع إلى الدولة } i}{\text{إجمالي صادرات الدولة } i \text{ من تلك السلعة}} \right)} \quad \text{معادلة (١)}$$

ومن تقدير هذا المعامل يتبين أن قيمته لكمية وقيمة الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة بلغت حوالي ٤٠.١٣%، ٣٨.٩٠% على الترتيب الأمر الذي يدل على أنها اتسمت بالتركز خلال فترة الدراسة، حيث يتركز نحو ٧٥% من متوسط كمية الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٥٣٦.٩٤ ألف طن في عشر دول وهي المملكة العربية السعودية، روسيا الاتحادية، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، هولندا، الكويت، عمان، بنجلاديش، العراق. وقد بلغ متوسط قيمة صادرات البرتقال المصري لهذه الأسواق نحو ٧٣% من متوسط قيمة صادرات البرتقال المصري

والأردن هي أهم وأكبر الأسواق الاستيرادية للبرتقال المصري وأن هذه الأسواق تستحوذ على أكثر من ٨٠% جدول 3. تطور كمية وقيمة وأسعار الصادرات المصرية من البرتقال ومعاملات عدم استقرارها خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥)

السنة	المتغير			كمية الصادرات			قيمة الصادرات			سعر التصدير	
	ألف طن	الرقم القياسي البسيط	معامل عدم الاستقرار*	مليون دولار	الرقم القياسي البسيط	معامل عدم الاستقرار	دولار/طن	الرقم القياسي البسيط	معامل عدم الاستقرار	معامل عدم الاستقرار	الرقم القياسي البسيط
٢٠٠٠	234.17	100.00	333.17	49.68	100.00	50.32	212.14	100.00	112.14		
٢٠٠١	257.86	110.12	356.86	50.62	101.90	49.38	196.31	92.54	96.31		
٢٠٠٢	126.73	54.12	225.73	26.54	53.42	73.46	209.44	98.72	109.44		
٢٠٠٣	166.77	70.88	264.99	38.91	78.32	61.09	234.41	110.50	134.41		
٢٠٠٤	222.04	94.81	321.01	66.45	133.76	33.55	299.31	141.09	199.31		
٢٠٠٥	214.16	91.45	313.15	74.92	150.81	25.08	349.85	164.91	249.85		
٢٠٠٦	282.70	120.71	381.66	65.08	131.00	34.92	230.24	108.53	130.24		
٢٠٠٧	271.55	115.85	370.28	98.38	198.03	1.62	362.65	170.95	262.65		
٢٠٠٨	655.35	279.86	754.35	381.56	768.04	281.56	582.22	274.45	482.22		
٢٠٠٩	821.81	350.95	920.81	495.00	996.38	395	602.33	283.93	502.33		
٢٠١٠	819.80	350.09	918.80	490.93	988.18	390.93	598.84	282.29	498.84		
٢٠١١	1042.29	445.10	1141.29	537.93	1082.79	437.93	516.10	243.28	416.10		
٢٠١٢	607.74	259.53	706.74	453.77	913.39	353.77	746.65	351.96	646.65		
٢٠١٣	1108.89	473.54	1207.89	490.82	987.96	390.82	442.62	208.65	342.62		
٢٠١٤	1128.83	482.05	1227.83	472.57	951.23	372.57	418.64	197.34	318.64		
٢٠١٥	663.47	283.33	762.47	463.94	933.86	363.94	699.26	329.62	599.26		
المتوسط*	٥٣٨.٩٤	١٨٠.٩٠	٥٤٣.٩٩	٢٦٦.٠٧	٣٢٣.٨٦	١٠٤.٠٧	٤١٨.٠٨١	١٧٩.٠٣	264.55		
الانحراف المعياري	٣٥٩.٩١			٢١٦.٧٨			١٨٥.٦١				

$$* \text{معامل عدم الإستقرار} = \frac{\text{ص-ص}^{\wedge}}{\text{ص}^{\wedge}} \times 100$$

• حسب متوسطات معاملات عدم الاستقرار كمتوسط هندسي

المصدر: جمعت وحسبت من:-

www.capmas.gov.eg

١- قاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

http://comtrade.un.org

٢ - قاعدة بيانات الامم المتحدة

جدول ٤. معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور كمية وقيمة وأسعار الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠).

م	المتغير	المعادلة	المتوسط	متوسط معدل التغير (%)	ر	ف
١	كمية الصادرات (ألف طن)	ص ^١ = ٢.٤٧٨ + ٦٣.٦٩٦ س ^٢ - (٠.٠٢) (٥.٨٥)**	٥٣٨.٩٤	١١.٨٢	٠.٦٩	٣٤.٢٧**
٢	قيمة الصادرات (مليون دولار)	ص ^١ = ٧٧.٥٩٩ + ٤٠.٤٣٢ س ^٢ - (١.٤٣) (٧.٢٣)**	٢٦٦.٠٧	١٥.٢	٠.٧٧	٥٢.٢٠**
٣	سعر التصدير (دولار/طن)	ص ^١ = ١٥٠.٤٣١ + ٣١.٥٧٤ س ^٢ - (٢.٥٥) (٥.١٧)**	٤١٨.٨١	٧.٥٤	٠.٦٣	٢٦.٦٩**

حيث أن:

ص^١: تشير الى القيمة التقديرية للمتغير التابع فى السنة هـ س^٢: تشير الى متغير الزمن هـ = ١، ٢، ٣،، ١٦.
القيم بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تعبر عن قيم (ت) المحسوبة المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٣).

جدول ٥. التوزيع والترکز الجغرافى للصادرات المصرية من البرتقال الى أهم الدول المستوردة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠).

الدولة المستوردة	البيان		متوسط قيمة الصادرات		متوسط السعر التصديرى (دولار/طن)
	متوسط كمية الصادرات بالألف طن	الأهمية النسبية (%)	متوسط قيمة الصادرات بالمليون دولار	الأهمية النسبية (%)	
المملكة العربية السعودية	١٢٢.٤٨	٢٢.٧٣	٥٤.١	٢٠.٣٣	441.70
جمهورية روسيا الاتحادية	١٠٦.٧٥	١٩.٨١	٥٥.٨٤	٢٠.٩٩	523.09
جمهورية أوكرانيا	٣٩.٣٤	٧.٣	٢٠.٢٦	٧.٦١	515.00
الامارات العربية المتحدة	٣٢.٩٥	٦.١١	١٥.٧٧	٥.٩٣	478.60
المملكة المتحدة	٣٢.٧٠	٦.٠٧	١٤.٠٤	٥.٢٨	429.36
هولندا	٢٣.٠٤	٤.٢٨	١١.٧٤	٤.٤١	509.55
الكويت	١٣.٦٢	٢.٥٣	٧.١٤	٢.٦٨	524.23
عمان	١١.٤٧	٢.١٣	٥.٥	٢.٠٧	479.51
بنجلاديش	٩.٦٧	١.٧٩	٣.٨٦	١.٤٥	399.17
الجمهورية العراقية	٩.٥٦	١.٧٧	٤.٨٢	١.٨١	504.18
الهند	٦.٧٩	١.٢٦	٣.٩٨	١.٥	586.16
ماليزيا	٦.٥٥	١.٢٢	٣.٤٦	١.٣	528.24
الجمهورية السودانية	٦.١٠	١.١٣	٣.١٧	١.١٩	519.67
جمهورية ليتوانيا	٦.٠٣	١.١٢	٣.٨٦	١.٤٥	640.13
المملكة الاردنية الهاشمية	٥.٤٠	١.٠٠	٢.٧١	١.٠٢	501.85
دول أخرى*	١٠٦.٤٩	١٩.٧٥	٥٥.٨٢	٢٠.٩٨	524.18
الاجمالى	٥٣٨.٩٤	١٠٠	٢٦٦.٠٧	١٠٠	٤٩٣.٦٩
معامل التركز الجغرافى	٤٠.١٣		٣٨.٩٠		

*دول أخرى تشمل ٨٥ دولة أهمها: البحرين، فنلندا، إيطاليا، جمهورية الصين الشعبية، سنغافورة، هونج كونج، رومانيا، فرنسا.

المصدر: جمعت وحسبت من:-

السعر النسبي

يعبر السعر النسبي عن النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار تصدير السلعة في أهم الدول المنافسة لمصر في سوق ما وسعر تصدير هذه السلعة في مصر لهذا السوق، وإذا زاد هذا المؤشر عن الواحد الصحيح دل على انخفاض سعر تصدير مصر عن أسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق مما يشير إلى تمتع مصر بميزة تنافسية سعرية في تصدير السلعة لهذا السوق، وعلى هذا يعتبر السعر النسبي من أهم العوامل التي تؤثر على الوضع التنافسي للدولة في سوق ما ويمكن حساب السعر النسبي (P_{AJ}) وفقاً للمعادلة رقم (٢) (الجندي وآخرون ٢٠١٣؛ خليفة ومحمود، ٢٠١٦).

$$P_{AJ} = P_C / P_e \quad (٢) \text{ معادلة}$$

حيث أن :

P_{AJ} : السعر النسبي بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المنافسة لمصر في سوق ما وأسعار مصر في هذا السوق.

P_C : المتوسط المرجح لأسعار تصدير السلعة في أهم الدول المنافسة في سوق ما (تم الترجيح بكميات الصادرات).

P_e : سعر تصدير السلعة في مصر لهذا السوق.

وتشير بيانات جدول ٦ إلى تمتع مصر بميزة تنافسية سعرية في كل من المملكة العربية السعودية، روسيا الاتحادية، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، هولندا، الكويت، عمان، بنجلاديش، العراق، الهند، السودان، ليتوانيا فقد بلغ السعر النسبي في كل منها حوالي ١.٠٩، ١.١١، ١.١، ١.١٩، ١.٢٣، ١.١٦، ١.١١، ١.١٤، ١.٠٥، ١.٠٣، ١.٣٩، ١.٠٤، ١.١٦؛ على الترتيب. في حين لا توجد لمصر ميزة تنافسية سعرية في كل من ماليزيا، المملكة الأردنية الهاشمية فقد قدر السعر النسبي في كل منهما بنحو ٠.٨٦، ٠.٨٢؛ على الترتيب.

مؤشر التنافسية السعرية

يفيد مؤشر التنافسية السعرية في أنه يوضح السعر النسبي للبرتقال المصري في سوق ما بالمقارنة بالأسعار النسبية لأهم الدول المنافسة، مما يوضح صورة أفضل للوضع النسبي للسعر بالمقارنة بالمنافسين، يتم تقدير مؤشر التنافسية السعرية للسلعة (RAJ) وفقاً للمعادلة رقم (٣) (العوضي، ٢٠٠٢):

$$RAJ = \frac{PAJ - P_{Amin}}{P_{Amax} - P_{Amin}} \quad (٣) \text{ معادلة}$$

حيث أن:

(P_{Amin}) (P_{AJ})، (P_{Amax}) السعر النسبي لمصر والقيمة الدنيا والقيمة القصوى للسعر النسبي لأهم الدول المنافسة في سوق ما على الترتيب. تنحصر قيمة هذا المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح وكلما ارتفعت القيمة دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي السعري لمصر بالنسبة للدول المنافسة لها.

من البرتقال المصري. وباستعراض بيانات جدول ٦ والذي يبين التوافق الزمني وشدة المنافسة التي يواجهها البرتقال المصري في هذه الأسواق الاستيرادية الرئيسية والذي يتضح منه ما يلي:

يستحوذ البرتقال المصري في أشهر التصدير الرئيسية له (الفترة من ديسمبر وحتى مايو) على نصيب سوقى كبير (< ٤٠%) في أسواق كل من السعودية، روسيا الاتحادية، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، عمان، بنجلاديش، الهند، السودان، ليتوانيا، الأردن. وهذه الفترة تقابل أشهر الإنتاج في مصر خاصة للصنف البرتقال بسرة (ديسمبر - فبراير) والبرتقال فالنشيا "الصيفي" (مارس - مايو) وهما الصنفان الرئيسيان في مصر حيث بلغت المساحة المزروعة بكل منهما نحو ١٧٨.٨، ١٤٢.٢ ألف فدان يمثل نحو ٤٩.٣%، ٣٩.٢% من المساحة المزروعة بالبرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥) لكل منهما على الترتيب (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أعداد مختلفة)، وبناءً على ذلك ينبغي اتباع سياسات من شأنها تدعيم المركز التنافسي (عن طريق الحفاظ على مستويات سعرية تنافسية - الاهتمام بجودة المنتج) للحفاظ على نصيب البرتقال المصري في هذه الأسواق الهامة.

البرتقال المصري يستحوذ على نصيب سوقى متوسط (< ٥% - > ٤٠%) خلال أشهر التصدير الرئيسية (ديسمبر حتى مايو) وهو ما لا يتناسب مع الإمكانيات التصديرية للبرتقال المصري في سوق كل من المملكة المتحدة وهولندا وذلك نظراً للمنافسة الشديدة من البرتقال الأسباني - أسبانيا أحد دول الاتحاد الأوروبي ومن ثم يعامل برتقالها معاملة تفضيلية. وأيضاً في السوق الماليزي نظراً للمنافسة الشديدة من البرتقال الأمريكي، وكذلك في السوق العراقي والذي يواجه فيه البرتقال المصري منافسة شديدة من البرتقال التركي.

يعتبر البرتقال المصدر من سوق جنوب أفريقيا وأسواق أمريكا اللاتينية غير منافس للبرتقال المصري حيث انه يظهر ويصدر في أوقات مختلفة عن البرتقال المصري ولا يتداخل معه إلا في شهرى يونيه ويوليو، والتي يتم فيها تصدير كميات صغيرة من البرتقال الصيفي المصري.

المنافسة الحقيقية للبرتقال المصري في أسواقه الرئيسية تكون من كل من أسبانيا، تركيا، أمريكا، المغرب، لبنان، بولندا، هولندا، الصين.

مؤشرات تنافسية البرتقال المصري في أهم أسواقه العالمية

يناول البحث في هذا الجزء تقدير بعض مؤشرات تنافسية البرتقال المصري في أهم أسواقه الخارجية، وتتضمن هذه المؤشرات السعر النسبي، مؤشر التنافسية السعرية، النصيب السوقى، معدل اختراق السوق.

تابع جدول ٦.

السوق	أهم الدول المتنافسة	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
بنجلاديش	مصر												
	جنوب افريقيا												
	الهند												
	امريكا												
	استراليا												
العراق	الصين												
	مصر												
	تركيا												
	الكويت												
	الأردن												
الهند	مصر												
	أمريكا												
	استراليا												
	جنوب أفريقيا												
	الصين												
ماليزيا	تركيا												
	مصر												
	امريكا												
	الصين												
	استراليا												
السودان	جنوب أفريقيا												
	سنغافورة												
	اسيانيا												
	مصر												
	تركيا												
ليتوانيا	أثيوبيا												
	جنوب أفريقيا												
	مصر												
	اسيانيا												
	جنوب أفريقيا												
الأردن	لاتفيا												
	هولندا												
	بولندا												
	إيطاليا												
	اليونان												
الأردن	مصر												
	جنوب أفريقيا												
	الأرجنتين												
	اسيانيا												
	تركيا												
شيلي													

- * — يشير إلى تصدير كميات كبيرة جداً للسوق (نصيب سوقى أكثر من ٤٠%)
 * — يشير إلى تصدير كميات كبيرة نسبياً للسوق (نصيب سوقى من ٢٠% - ٤٠%)
 * يشير إلى تصدير كميات متوسطة للسوق (نصيب سوق أكثر من ٥% وأقل من ٢٠%)
 * يشير إلى تصدير كميات بسيطة للسوق (نصيب سوقى من ١% - ٥%)

المصدر: جمعت وحسبت من:-

www.capmas.gov.eg
 http://comtrade.un.org

١ - قاعدة بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء
 ٢ - قاعدة بيانات الأمم المتحدة

حيث أن :

MSH_{ji} : النصيب السوقى للدولة z من السلعة i فى السوق.

X_{ij} : كمية صادرات الدولة z من السلعة i فى السوق c .

Mcw_i : إجمالى كمية واردات السوق c من السلعة i .

وبتقدير النصيب السوقى للبرتقال المصرى فى أهم أسواقه الإستراتيجية خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠١٥) والموضح بجدول ٧ يتضح ارتفاع النصيب السوقى للبرتقال المصرى فى كل من السودان، الهند، المملكة العربية السعودية، أوكرانيا، عمان، الإمارات العربية المتحدة، روسيا الاتحادية، المملكة الأردنية الهاشمية، الكويت، ليتوانيا، بنجلاديش، فقد قدر متوسط نصيب واردات البرتقال المصرى فى هذه الأسواق من إجمالى وارداتها بنحو ٩٩.٧٨%، ٩٨.٦١%، ٥٧.٧٧%، ٤٧.٤٢%، ٤٤.٦٣%، ٣٣.٤٥%، ٢٩.٢%، ٢٥.٨٦%، ٢٥.٢%، ٢٤.٣٢%، ٢٢.١٢% فى كل منها؛ على الترتيب. فى حين يتبين إنخفاض النصيب السوقى للبرتقال المصرى فى كل من المملكة المتحدة، ماليزيا، الجمهورية العراقية، هولندا، فقد بلغ متوسط نصيب واردات البرتقال المصرى فى هذه الأسواق من إجمالى وارداتها نحو ١٣.١٤%، ٩.٥%، ٩.٤%، ٦.٥٧% فى كل منها؛ على الترتيب.

وتشير بيانات جدول ٧ إلى أن الوضع التنافسى السعرى للبرتقال المصرى وفقاً لهذا المؤشر قد حقق أفضاه فى كل من الهند والسودان حيث يتمتع البرتقال المصرى بسعر تنافسى بالمقارنة بالمنافسين فى هذان السوقان ($RAJ=1$)، ثم سوق كل من عمان وبنجلاديش فقد بلغ هذا المؤشر نحو ٠.٩٥ فى كل منهما، ويأتى بعد ذلك أسواق روسيا الاتحادية، أوكرانيا، المملكة المتحدة، ليتوانيا فقد قدر هذا المؤشر بنحو ٠.٧٧، ٠.٦٦، ٠.٥٥، ٠.٥٤ لكل منها على الترتيب، فى حين كان السوق الماليزى صاحب أقل قيمة لهذا المؤشر والبالغة نحو ٠.٠٨ مما يشير إلى عدم تمتع البرتقال المصرى بميزة تنافسية سعرية فى هذا السوق.

النصيب السوقى

يعتبر النصيب السوقى أحد مؤشرات التنافسية، والذى يعبر عن النسبة بين كمية صادرات الدولة من السلعة إلى سوق ما وإجمالى كمية واردات هذا السوق من هذه السلعة، وارتفاع هذا المؤشر (النصيب السوقى) يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسى للدولة فى هذا السوق. ويحسب النصيب السوقى بالمعادلة رقم (٤): (على وآخرون ٢٠١٥؛ قادوس، ٢٠١٦؛ Hassan et al., 2010):

$$MSH_{ji} = (X_{ij} / Mcw_i) \times 100 \quad (٤) \text{ معادلة}$$

جدول ٧. السعر النسبى ومؤشر التنافسية السعرية والنصيب السوقى ومعدل إختراق البرتقال المصرى فى أهم الأسواق المستوردة له خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠١٥)

الدولة	البيان	النصيب السوقى	معدل إختراق السوق	السعر النسبى (سعر الدول المنافسة/ سعر مصر)	مؤشر التنافسية السعرية
المملكة العربية السعودية		57.77	0.59	1.09	0.31
جمهورية روسيا الاتحادية		29.20	0.23	1.11	0.77
جمهورية أوكرانيا		47.42	0.47	1.10	0.66
الإمارات العربية المتحدة		33.45	0.41	1.19	0.41
المملكة المتحدة		13.14	0.14	1.23	0.55
هولندا		6.57	0.12	1.16	0.35
الكويت		25.20	0.14	1.11	0.38
عمان		44.63	0.46	1.14	0.95
بنجلاديش		22.12	0.15	1.05	0.95
الجمهورية العراقية		9.40	0.04	1.03	0.24
الهند		98.61	0.003	1.39	1.00
ماليزيا		9.50	0.08	0.86	0.08
الجمهورية السودانية		99.78	0.11	1.04	1.00
جمهورية ليتوانيا		24.32	0.51	1.16	0.54
المملكة الأردنية الهاشمية		25.86	0.11	0.82	0.21

المصدر: جمعت وحسبت من:-

١ - قاعدة بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء
http://www.capmas.gov.eg
٢ - قاعدة بيانات الأمم المتحدة
http://comtrade.un.org
٣ - قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة
http://faostat.fao.org

١ - قاعدة بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء
٢ - قاعدة بيانات الأمم المتحدة
٣ - قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة

معدل إختراق السوق

العراقية لشدة المنافسة من البرتقال التركي وهذه الأسواق ينبغي الإهتمام بجودة المنتج عن طريق الزراعة النظيفة حتى نتمكن من زيادة النصيب السوقي و معدل الإختراق لهذه الأسواق والعمل على تفعيل بنود الاتفاقيات الاقليمية – منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى – وكذلك الاتفاقيات مع الاتحاد الاوروى – اتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة بين الطرفين- ويعتبر البرتقال أحد السلع فى هذه الاتفاقية التى تخضع لحصص كمية وليس لها موسم تصدير محدد.

ج-الأسواق التى لا يحقق البرتقال المصرى فيها ميزة تنافسية سعرية بالمقارنة بأسعار أهم الدول المنافسة فى هذه الأسواق، إلا ان نصيبها السوقي ومعدل إختراقها مقبول مثل سوقى المملكة الأردنية الهاشمية وماليزيا ويمكن إرجاع ذلك إلى توقيت تصدير البرتقال المصرى لهذه الأسواق، وهذه الأسواق ينبغي اتباع سياسة سعرية تنافسية تحقق معدلات إختراق وأنصبة سوقية مرتفعة.

د- الأسواق التى يحقق البرتقال المصرى فيها ميزة تنافسية سعرية بالمقارنة بأسعار أهم الدول المنافسة فى هذه الأسواق، وتحقق نصيب سوقى مرتفع، إلا أن معدل إختراقها منخفض مثل السوق الهندى والسوق السودانى ويمكن إرجاع ذلك إلى صغر حجم هذه الأسواق ومن ثم فإن فرص التوسع فيها ضعيفة للغاية.

محددات الطلب الخارجى على صادرات البرتقال المصرى فى أسواقه الرئيسية

يتناول هذا الجزء التعرف على أهم العوامل الاقتصادية المحددة للطلب الخارجى على صادرات البرتقال المصرى فى أسواقه الاستيرادية الرئيسية، وذلك للوقوف على نوع السياسة الواجب إتباعها لزيادة وتعظيم قيمة الصادرات المصرية منه والتي تعمل على زيادة معدل إختراق هذه الأسواق، فمن المعروف أنه مع ثبات العوامل الأخرى التى تؤثر على الطلب فإن هناك علاقة عكسية بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها وبالتالي تتخذ السياسة السعرية وسيلة لترويج المبيعات عن طريق تخفيض سعر بيع السلعة، إلا أن تلك القاعدة تختلف فاعليتها من سلعة لأخرى وفقا لمرونة الطلب السعرية لهذه السلعة فإذا كانت مرونة الطلب السعرية على السلعة منخفضة (أقل من الواحد) فإن التغير النسبى فى الكمية المطلوبة يكون أقل من التغير النسبى فى السعر، الأمر الذى يعنى أن انخفاض سعر السلعة بنسبة معينة مع ثبات العوامل الأخرى التى تؤثر على الطلب يؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة منها

يعتبر معدل إختراق السوق من أكثر المعايير انتشاراً فى قياس التنافسية، وهو يعبر عن النسبة بين كمية واردات سوق ما من السلعة من دولة ما (الدولة المراد قياس معدل إختراقها لهذا السوق) واستهلاك السوق الظاهرى لهذه السلعة. ويمكن حساب معدل إختراق السوق بالمعادلة رقم (٥) (على وآخرون ٢٠١٥، قادوس، ٢٠١٦، Hassan et al., 2010):

$$\text{معادلة (٥)} \quad \text{MPRjci} = \text{Mcij} / (\text{Qci} + \text{Mci} - \text{Xci})$$

حيث أن:

MPRjci: معدل إختراق الدولة j من السلعة i للدولة c.

Mcij: كمية واردات الدولة c من السلعة i من الدولة j.

Qci: كمية إنتاج الدولة c من السلعة i.

Mci: إجمالى كمية واردات الدولة c من السلعة i.

Xci: إجمالى كمية صادرات الدولة c من السلعة i.

بدراسة معدلات إختراق البرتقال المصرى لأهم أسواقه الإستيرادية خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠١٥) والمبينة بجدول ٧ يتضح ارتفاع قيمة معدل إختراق البرتقال المصرى فى كل من أسواق السعودية، ليتوانيا، أوكرانيا، عمان، الامارات العربية المتحدة، روسيا الاتحادية حيث قدر معدل الإختراق لها بنحو ٠.٥٩، ٠.٥١، ٠.٤٧، ٠.٤٦، ٠.٤١، ٠.٢٣ على الترتيب، فى حين يتبين إنخفاض هذا المعدل فى باقى الأسواق وهو ما يشير إلى أهمية هذه بالنسبة لصادرات البرتقال المصرى وأهمية المحافظة عليها.

استناداً إلى مؤشرات تنافسية البرتقال المصرى فى أهم أسواقه الخارجية يمكن التمييز بين المجموعات الأتية من هذه الأسواق:

أ- الأسواق التى يحقق البرتقال المصرى ميزة تنافسية سعرية بالمقارنة بأسعار أهم الدول المنافسة فى هذه الأسواق، ويحصل فيها على نصيب سوقى ومعدل إختراق مرتفع مثل السعودية، روسيا الاتحادية، أوكرانيا، ليتوانيا، الامارات العربية المتحدة، عمان، وهذه الأسواق ينبغي المحافظة عليها.

ب-الأسواق التى يحقق البرتقال المصرى فيها ميزة تنافسية سعرية بالمقارنة بأسعار أهم الدول المنافسة فى هذه الأسواق، إلا ان نصيبها السوقي ومعدل إختراقها منخفض مثل سوقى المملكة المتحدة وهولندا ويمكن ارجاع ذلك إلى شدة المنافسة من البرتقال الأسبانى فى هذين السوقين، وسوق الجمهورية

المصرى فى كل من العراق، وليتوانيا، فى حين كان حجم واردات السوق من البرتقال، ونصيب الفرد من الناتج المحلى هما أهم العوامل المحددة لحجم واردات السوق من البرتقال المصرى فى كل من المملكة المتحدة، وأكرانيا، وكان سعر الصرف ونصيب الفرد من الناتج المحلى هما أهم العوامل المحددة لواردات السوق من البرتقال المصرى فى كل من هولندا، والأردن، وكان حجم واردات السوق من البرتقال هو العامل المحدد لوارداته من البرتقال المصرى فى كل من الكويت، والإمارات.

ومن العرض السابق يظهر أهمية السعر النسبى كأحد أهم العوامل المحددة لحجم واردات السوق من البرتقال المصرى وذلك فى كل من المملكة العربية السعودية، روسيا الاتحادية، عمان، بنجلاديش، العراق، الهند، ماليزيا، السودان، ليتوانيا مما يبين أهمية السياسة السعرية فى اختراق والمحافظة على هذه الأسواق الهامة.

معوقات ومشاكل تصدير البرتقال المصرى

يهتم هذا الجزء بالتعرف على أهم المعوقات والمشاكل التى تواجه التسويق الخارجى للبرتقال المصرى وذلك عن طريق استبيان مع خمس محطات تصدير بمحافظة الغربية - وهو ما أمكن التواصل معهم - وذلك للوقوف على أهم المشاكل والمعوقات التى تحول دون زيادة الصادرات المصرية من البرتقال، وقد أشارت محطات التصدير إلى اختلاف الأسواق الخارجية فى المواصفات المطلوبة فى البرتقال فهناك أسواق تطلب جودة عالية مثل السوق الصينى والانجليزى والهولندى والماليزى، وهناك أسواق أقل فى المواصفات المطلوبة مثل أسواق الدول العربية (السعودية- الإمارات - الكويت - عمان - الأردن - العراق)، وهناك أسواق تقبل البرتقال بجودة منخفضة مثل السوق الروسى. وتختلف محطات التصدير فى مصادر توفير الاحتياجات التصديرية فهناك محطات تعتمد بشكل أساسى على مزارعها الخاصة مثل شركة الودى لتصدير الحاصلات البستانية (٨٠% من صادراتها تقريباً من مزارعها الخاصة، والباقى من مزارع متخصصة كبيرة) ومحطات تعتمد بشكل كامل على توفير احتياجاتها من مزارع الغير مثل شركة سما تريدينج للاستيراد والتصدير والتوكيلات، وقد اتفقت محطات التصدير على أن المصدر الأساسى لتوفير المعلومات كان مكاتب الشركة بالخارج، ثم المؤتمرات الدولية ومواقع التجارة الالكترونية على الانترنت (٦٠%)، وأن هناك دور متواضع لمكاتب التمثيل التجارى بالخارج. ويمكن إبراز أهم المعوقات والمشاكل التى تواجه محطات تصدير البرتقال كما يبينها جدول ٩.

بنسبة اقل وبالتالي يؤدي إلى انخفاض الإيراد الكلى، بينما إذا كانت مرونة الطلب السعرية على السلعة مرتفعة (أكبر من الواحد) فإن التغير النسبى فى الكمية المطلوبة يكون أكبر من التغير النسبى فى السعر، الأمر الذى يعنى أن انخفاض سعر السلعة بنسبة معينة مع ثبات العوامل الأخرى التى تؤثر على الطلب يؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة منها بنسبة أكبر وبالتالي يؤدي إلى زيادة الإيراد الكلى.

وللوقوف على أهم العوامل الاقتصادية المحددة للطلب الخارجى على صادرات البرتقال المصرى فى أسواقه الاستيرادية الرئيسية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥) تم استخدام أسلوب الانحدار المرحلى للعوامل الاقتصادية التى يعتقد فى تأثيرها على كمية الصادرات المصرية من البرتقال (ص١)، إلى هذا السوق والمتمثلة فى السعر النسبى للطن من البرتقال المصرى بالنسبة لسعر التصدير لأهم الدول المنافسة فى هذا السوق (س١)، وحجم واردات السوق من البرتقال بالألف طن (س٢)، وسعر صرف الدولار بالجنيه المصرى (س٣)، ونصيب الفرد من الناتج المحلى بهذه الدولة (س٤)، وذلك وفقاً للمعادلة رقم (٦) (Chattejee, and Hadi, 2006، سالم ٢٠١٤):

$$\text{ص. د} = \text{د (س١، س٢، س٣، س٤)} \quad \text{معادلة (٦)}$$

وقد أجريت عدة محاولات لتقدير الدالة فى الصورتين الخطية واللوغاريتمية المزدوجة تم اختيار افضل هذه الصور وفقاً للمنطق الاقتصادى والاحصائى وذلك بعد التأكد من عدم وجود ارتباط ذاتى وفقاً لاختبار دارين واتسون (DW)، وعدم وجود ازدواج خطى بالاستناد إلى معامل تضخم التباين (VIF)، وفقاً للمنطق الاقتصادى من المتوقع أن تكون اشارة معامل س١ سالبة وباقى إشارات معاملات المتغيرات موجبة، وجاءت الصورة الخطية بأفضل النتائج، وهى كما يبينها جدول ٨.

وتشير الدوال المقدره إلى أن السعر النسبى، وحجم الواردات الكلية للسوق، وسعر الصرف هى أهم العوامل المحددة لواردات البرتقال المصرى فى كل من المملكة العربية السعودية وبنجلاديش، بينما كان السعر النسبى، وسعر الصرف، ونصيب الفرد من الناتج المحلى هى أهم العوامل المحددة لواردات سوق روسيا الاتحادية من البرتقال المصرى، وكان السعر النسبى، ونصيب الفرد من الناتج المحلى هما أهم العوامل المحددة لحجم واردات البرتقال المصرى فى كل من عمان، الهند، ماليزيا، السودان، وكان السعر النسبى، وحجم واردات السوق من البرتقال هما أهم العوامل المحددة لحجم واردات البرتقال

جدول ٨. محددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البرتقال في الأسواق الرئيسية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠)

م	الدولة المستوردة	المعادلة	ر ^٢	ر ^٣	ف
١	المملكة العربية السعودية	ص ^١ = ٧.٩٧٣ - ٥٢.٠٥ + ١.٦١٧ + ٧.٧٩١ س ^٣ - (٠.٤١) ** (٢.٨٤-) ** (١٢.٦١) ** (٣.٤٣)	٠.٩٨٣	٠.٩٧٨	**٢٢٧.٨٦
٢	روسيا الاتحادية	ص ^١ = ١٨٥.٧٢ - ٢٥٨.٣٨ س ^١ + ١٠.٨٣ س ^٣ + ٠.١٥ س ^٤ - (٢.١٠) * (٢.٨٣-) ** (٢.٤٣) * (١٠.٧٦)	٠.٩٤٨	٠.٩٣٥	**٧٢.٧٦
٣	أوكرانيا	ص ^١ = ٢١.٥٢ + ٠.٥٥١ س ^٢ + ٠.٠١ س ^٤ - (٥.٣٤-) ** (٩.١٧) ** (٢.٦١)	٠.٩٦٣	٠.٩٥٧	**١٦٨.٠٩
٤	الإمارات العربية المتحدة	ص ^١ = ٨.٧١٢ + ٠.٢٩٨ س ^٢ - (١.٥٤-) ** (٦.٨٣)	٠.٧٦٩	—	**٧٦.٦٣٢
٥	المملكة المتحدة	ص ^١ = ٣١.٦٢١ + ٢.١٧١ س ^٢ - ٠.٢٤٠ س ^٤ - (١.٠٦) ** (٦.٧٧) ** (٣.٠٥-)	٠.٨٣٨	٠.٨١٤	**٣٣.٧٢٢
٦	هولندا	ص ^١ = ٧٠.٥٢٥ + ٠.٣٥٢ س ^١ + ٠.٩١١ س ^٤ - (٤.٨٦-) ** (٦.٧٧) ** (٢.٨٠)	٠.٧٩٧	٠.٧٦٥	**٢٥.٤٨
٧	الكويت	ص ^١ = ١٥.٩١٣ + ٠.٥٠٢ س ^٢ - (٢.٩٠-) ** (٦.٨٤)	٠.٧٧٠	—	**٤٦.٧٨
٨	عمان	ص ^١ = ١٦.٣٤٠ - ٠.٧١٣ س ^١ + ٠.٧٢١ س ^٤ - (٢.٩٧) ** (١.٩٦-) * (٦.١٠)	٠.٨٠	٠.٧٦٧	**٢٤.٠٣٩
٩	بنجلاديش	ص ^١ = ٥٢.١٢٨ - ٣٢.٠٤٢ س ^١ + ٠.١٧ س ^٢ + ١٥.١٢٩ س ^٣ - (٣.٠٤-) ** (٢.٨٦-) ** (٤.٨٥) ** (٥.٣٣)	٠.٩٧٢	٠.٩٥٨	**٦٩.٦٣٩
١٠	العراق	ص ^١ = ١٢.٥٩٠ - ٢٤.٠٢٥ س ^١ + ٠.١٤٧ س ^٢ - (١.٥٧) * (٢.٢١-) ** (٣.٤٦)	٠.٥٢٢	٠.٤٣٥	**٦.٠١٢
١١	الهند	ص ^١ = ٧٦.٢١٩ - ٢٤.٢٥٢ س ^١ + ٣.٧٨٣ س ^٤ - (٤.٤٥) ** (٦.٥٧-) ** (٣.٠٠)	٠.٨٦٣	٠.٨٤٢	**٤١.٠١٧
١٢	ماليزيا	ص ^١ = ١٣.٥٣٤ - ٢٠.٥٤١ س ^١ + ٢.٠٣٢ س ^٢ - (١.٩٥) * (٣.٢٢-) ** (٤.٨٥)	٠.٧٧٠	٠.٧٣٥	**٢١.٨١٩
١٣	السودان	ص ^١ = ٥٣.٥٠٧ - ٤٥.٣٧٢ س ^١ + ٢٣.٥٨٥ س ^٤ - (٣.٠٤-) ** (٤.٤٠-) * (١٢.٦٣)	٠.٩٤٤	٠.٩٣٢	**٨٣.٥٢٩
١٤	ليتوانيا	ص ^١ = ١.٣٣ - ٦.١٢٤ س ^١ + ٠.٣٨٨ س ^٢ - (٠.٤١) * (٢.٠٣-) ** (٦.١١)	٠.٧٩٤	٠.٧٦٢	**٢٥.٠٤٩
١٥	الأردن	ص ^١ = ٣٤.٠٥٣ - ٣.٠٧ س ^٣ + ٧.٠١ س ^٤ - (٤.٨٣-) ** (٢.١) * (٥.٦٣)	٠.٩٠٥	٠.٨٨٥	**٤٣.٤٧١

حيث أن: ص^١ تشير إلى القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البرتقال بالآلف طن في السنة هـ.س^١ تشير إلى السعر النسبي (سعر تصدير مصر/سعر تصدير أهم الدول المنافسة) في السنة هـ.س^٢ تشير إلى إجمالي واردات السوق من البرتقال بالآلف طن في السنة هـ.س^٣ تشير إلى سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصري في السنة هـ.س^٤ تشير إلى نصيب الفرد من الناتج المحلي للدولة المستوردة بالآلف دولار في السنة هـ.

هـ = ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.

القيم أسفل معاملات الانحدار تعبر عن قيم (ت) المحسوبة.

* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ** تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١

المصدر: جمعت وحسبت من:

www.capmas.gov.eg

http://comtrade.un.org

www.databank.worldbank.org

١- قاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

٢- قاعدة بيانات الأمم المتحدة

٣- قاعدة بيانات البنك الدولي

جدول ٩. أهم المشاكل التي تواجه محطات تصدير البرتقال في الموسم ٢٠١٦/٢٠١٧

نوع المشكلة	المشكلة	العدد	الأهمية النسبية (%)
المشاكل المتعلقة بتوفير كميات البرتقال للتصدير وجودتها	عدم توفر عمالة مدربة لاجراء عملية جمع المحصول مما يؤدي إلى الحصول ثمار مخدوشة أو مجروحة أو منتوشة، وعدم الاهتمام باستخدام المقص في جمع الثمار	٥	١٠٠
	عدم استقرار الإنتاج نتيجة للظروف الجوية غير المواتية للإنتاج	٤	٨٠
	وجود بقايا للمبيدات والكيماويات بالثمار	٤	٨٠
	وجود بعض الأعفان بالثمار مثل العفن البني	٣	٦٠
	كثرة عدد الوسطاء والسماسرة	٣	٦٠
المشاكل المتعلقة بارتفاع تكاليف النقل	الإصابة بذبابة الفاكهة - إذا ثبت إصابة الثمار بهذه الذبابة بأي نسبة لا تصدر نهائياً - ويعتبر شرط لقبول البرتقال بمحطات التصدير الخلو تماماً من ذبابة الفاكهة.	٢	٤٠
	الإصابة بالأكاروسات - النسبة المسوح بها ٠.٥%.	١	٢٠
	عدم توفر وسائل مجهزة للنقل	٥	١٠٠
المشاكل المتعلقة بعدم توفر العمالة الفنية المدربة لاجراء الوظائف التسويقية (الفرز، الغسيل، التدرج، التسميع، التعبئة)	عدم توافر وسائل مجهزة للنقل	٥	١٠٠
	وجود مسافات غير ممهدة من الطرق	٤	٨٠
	بعد المسافة من المزرعة إلى محطات التصدير	٤	٨٠
المشاكل المتعلقة بارتفاع أسعار المواد الخام (المطهرات، أسعار الطاقة، العبوات،.....).	عدم توفر العمالة الفنية المدربة لاجراء الوظائف التسويقية (الفرز، الغسيل، التدرج، التسميع، التعبئة)	٥	١٠٠
	ارتفاع أسعار المواد الخام (المطهرات، أسعار الطاقة، العبوات،.....).	٥	١٠٠
	ارتفاع نسبة الفرز (تصل من ٢٥% - ٣٠%) - ويمكن إرجاع هذه النسبة المرتفعة إلى عدم الاهتمام بعملية الجمع (الثمار المنتوشة والمجروحة، الثمار التي بها عنق كبير يجرح الثمار المحيطة مما يسهل اصابتها بالأعفان) والنقل بوسائل غير مجهزة وزيادة مسافات النقل.	٥	١٠٠
المشاكل المتعلقة بارتفاع تكاليف رسوم الميناء والتأمين والشحن	ارتفاع تكاليف رسوم الميناء والتأمين والشحن	٥	١٠٠
	إجراء الفحص من قبل الحجر الزراعي أكثر من مرة (حيث يقوم الحجر الزراعي بإجراء فحص في محطة التصدير، ويقوم مرة أخرى بالفحص في الميناء) وأحياناً تختلف نتيجة الفحص مما يعرض الشركة لتحمل نفقات اضافية.	٤	٨٠
	وسيلة الشحن تؤثر على جودة المنتج فعالباً الشحن البري يتم في ثلاثيات (غالباً للسعودية والأردن)، أما الشحن البحري فإن الظروف المناخية تؤثر على جودة البرتقال بالإضافة إلى عدم انتظام الشحن البحري.	٤	٨٠
المشاكل المتعلقة بعدم توفر معلومات كافية عن الأسواق الخارجية والمنافسين بالمعلومات المتاحة عن السوق الخارجي	عدم توفر معلومات كافية عن الأسواق الخارجية والمنافسين	٥	١٠٠
	هناك دور متواضع لمكاتب التمثيل التجاري بالخارج	٤	٨٠

المصدر: حسب من بيانات عينة من محطات تصدير البرتقال خلال الموسم ٢٠١٦/٢٠١٥.

المراجع

في السوق الإيطالي- بحث منشور، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، ٧ : ٢.

قاعدة بيانات الامم المتحدة، الموقع الالكتروني على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) <http://comtrade.un.org>

قاعدة بيانات البنك الدولي، الموقع الالكتروني على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) www.databank.worldbank.org

قاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الموقع الالكتروني على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) <http://www.capmas.gov.eg>

قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة، الموقع الالكتروني على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) <http://faostat.fao.org>

وزارة الزراعة استصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية - نشرة الاحصاءات الزراعية - اعداد مختلفة

Hassan, A.A., A.A. Mohamed, M.R. Elgebaly and H.B.A. Hassan (2010). Economic analysis of the current situation for the production, export and competitiveness of Egyptian orange in global markets. Aust. J. Basic and Appl. Sci., 4 : 12.

Chattejee, S. and A.S. Hadi (2006). Regression Analysis by Example 4th Ed., John Wiley and Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.

أحمد، محمد أحمد ومحمود محمد مفتاح (١٩٨٩). التركيز الجغرافي والسلعي لأهم صادرات الخضر والفاكهة المصرية للفترة (١٩٧٥-١٩٨٥) - بحث منشور، المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

الجندي، محمد صلاح الدين، عبدالمنعم مرسى محمد ونوران عبدالحميد ابراهيم (٢٠١٣). الوضع التنافسي لأهم المحاصيل التصديرية في أهم الأسواق العالمية - بحث منشور، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، ٤ : ١٢.

العوضي، عباس فتحى عباس (٢٠٠٢). الصادرات الزراعية المصرية في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية - رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

خليفة، على عبدالعال ومنال إبراهيم محمود (٢٠١٦). تنافسية صادرات البطاطس المصرية في أهم الأسواق العالمية - بحث منشور، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، ٢٦ : ٣.

سالم، كمال سلطان محمد (٢٠١٤). الاقتصاد القياسى - مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، الطبعة الأولى.

على، رقية حسن محمد، عبدالحكيم محمد إسماعيل نور الدين، سونيا محمد على وعبدالمنعم محمد رجب (٢٠١٥). القدرة التنافسية لصادرات مصر من البطاطس والبصل- بحث منشور، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، ٤٢ : ٥.

قادوس، إيمان فريد أمين (٢٠١٦). القدرة التنافسية لصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء

AN ECONOMIC STUDY FOR EGYPTIAN EXPORTS OF ORANGE AND ITS COMPETITIVE INDICATORS IN THE MAIN MARKETS

Abdelbaky M. Elshaib

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Tanta Univ., Egypt

ABSTRACT: Orange is the most important fruit crop in terms of cultivated area; and the first most important crop in terms of exports during period (2012-2015). The main objective of the research was studying the export and competitive situation of Egyptian orange in its main markets. The study depended on secondary data, secured from different sources during the study period (2000-2015). Descriptive and quantitative analysis were employed in data analysis. The results of the research showed that: Total areas planted with orange and fruitful have been increased at 4.83% and 3.5% annually; and productivity and total production have been increased at 1.28% and 4.76% annually. Amount of orange exports, value and price of orange exports have been increased at 11.82%, 15.20% and 7.54%, respectively. The Geometric means of stability of value, amount and price of orange exports were estimated to be 543.99%, 104.07% and 264.55%, respectively. The Gini-Hirschman coefficient of geographic concentration of amount and value of orange exports were estimated to be 40.13% and 38.9%, respectively which reflect high risk potential. The highest market share were Sudan, India followed by Saudi Arabia, Ukraine, Oman, United Arab Emirates, Russian, Jordan, Kuwait, Lithuania, Bangladesh, in that order. Egypt had price competitive advantages in Saudi Arabia, Russian, Ukraine, United Arab Emirates, United Kingdom, Netherland, Kuwait, Oman, Bangladesh, Iraq, India, Sudan and Lithuania. The penetration rate of Egyptian orange in the market of each Saudi Arabia, Lithuania, Ukraine, Oman, United Arab Emirates, and Russian was high. Relative price was one of the most important determinants of demand of Egyptian orange in Saudi Arabia, Russian, Oman, Bangladesh, Iraq, India, Malaysia, Sudan, and Lithuania markets. In view of those findings, it could be recommended that maintaining current main markets, and taking the necessary measure to penetration large markets through adopting recommended practices of improve the quality of orange, It also recommended that competing markets be studied

Key words: Egyptian exports, orange, competitive indicators, main markets.

المحكمون:

١- أ.د. محمد جابر محمد عامر
أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.

٢- أ.د. علي أحمد إبراهيم
أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.